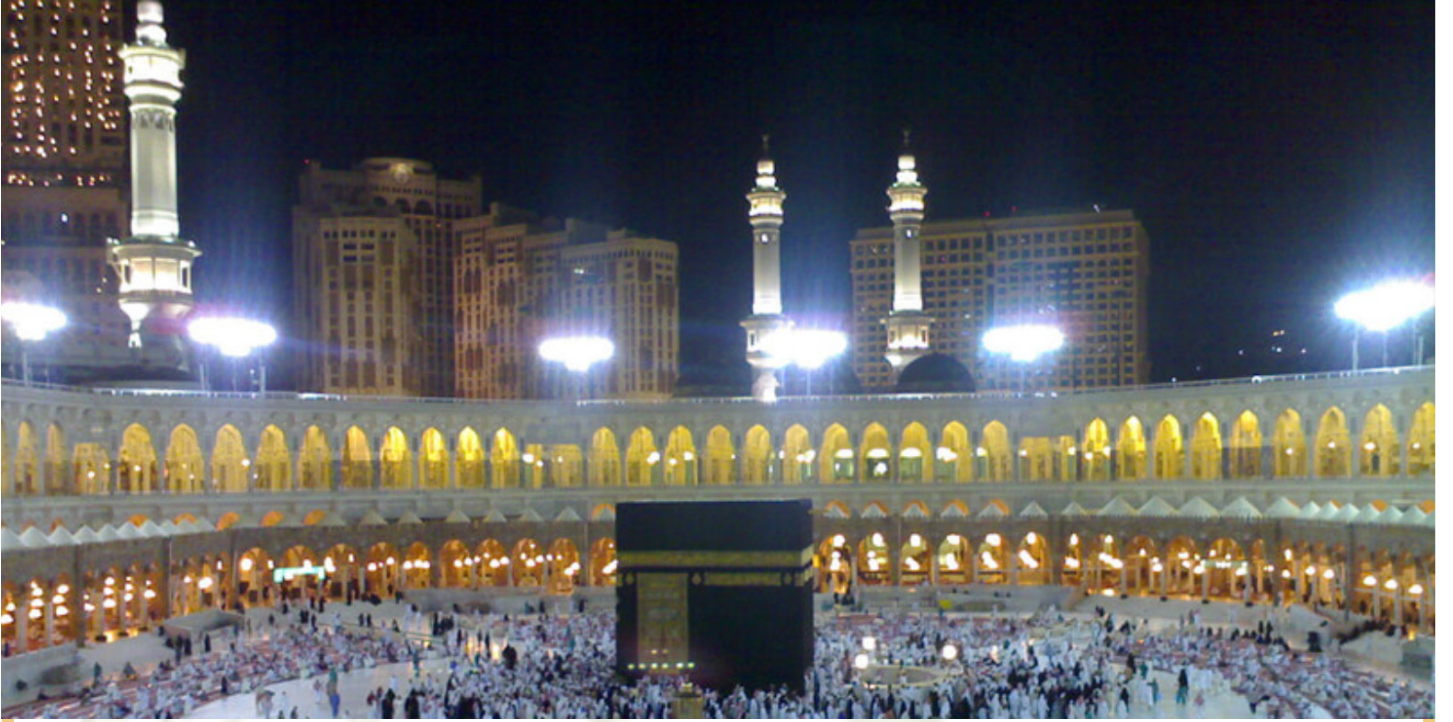


بشائر وفضائل في الحج

تجميع وترتيب / عبد الله يوسف الحنوش



المقدمة

الحمد لله رب العالمين فرض الحج على عباده
المستطيعين ووعدهم بالأجر العظيم وجعل الحجّ
المبرور الذي لا يخالطه فسوقٌ ولا فجورٌ ولا
جدالٌ مكفرًا للذنوب والآثام، والصَّلَاة والسَّلَامُ
على نبي الرَّحْمَةِ مُحَمَّد بن عبد الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الذي نصَّح الأمة وكشف الغمة وأوضح
لأُمته شعائر دينهم ومن ذلك شعائر الحج
والعمرة.

أما بعد فهذا الكتيب المختصر يحتوي على
أكثر من مائة بشرى وفضيلة في الحج والعمرة
مسندة بالدليل من القرآن الكريم ومن السنة
المطهرة.

وهذا جهد بسيط متواضع في موضوع ذي أهمية
كبيرة وعظيمة، أسأل الله العظيم الجليل ان ينفع
بها ويجعلها خالصة لوجهه الكريم والحمد لله
رب العالمين.

عبد الله يوسف الحنوش

٢٤ رجب ١٤٤١ هـ

المملكة العربية السعودية

مدينة الخبر

مكانة الحج في الإسلام

١- الحجُّ ركنٌ من أركان الإسلام

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ). رواه البخاري

٢- الحج يذكر بمواطن ومشاهد الآخرة

إن كثرة أعمال الحج وضخامتها، وشدة الزحام، وكثرة الحجاج لتذكرنا بمشاهد يوم القيامة، وقد افتتحت سورة الحج بمشاهد القيامة. قال الله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } . سورة الحج: آية ١-٢

يترك الحاج وطنه وبلده وأهله وولده قادمًا على الله عز وجل، فيتجرد من ثيابه ويلبس إزاراً ورداءً أبيضين نظيفين كأنهما أكفان الموتى، ويقف مع الحجاج على صعيد عرفات فيتذكر الموقف العظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

مكانة الحج في الإسلام

٣- فريضة الحج دائمة مستمرة حتى بعد ظهور الفتن العظام

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (لِيُحَجَّ النَّبِيُّ وَلِيُعْتَمَرَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ). وقال عبد الرحمن عن شعبة قال: (لا تقوم الساعة حتى لا يُحَجَّ البيت). رواه البخاري

٤- الحج موسم دعوي كبير

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ لبث عشر سنين يتَّبَعُ الْحَاجَّ في منازلهم في الموسم وبمجنة وبعكاظ وبمنازلهم بمنى يقول: (من يؤويني، من ينصرني حتى أبلغ رسالات ربي وله الجنة) أخرجه الإمام أحمد في المسند

٥- فضيلة التعجل بالحج

- قال تعالى: « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين » سورة آل عمران: آية ٩٧
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا». رواه مسلم

توحيد الله تعالى

١- الحج هو طريق لتحقيق التوحيد وتقويته

قال جابر رضي الله عنه: (فَأَهْلٌ بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ، لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ) رواه مسلم

٢- رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ طَاعَةٌ لِنَبِيِّنا ﷺ

عن السائب بن خلاد رضي الله عنه ، قال الرسول ﷺ (أتاني جبريلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإِهْلَالِ أو قَالَ بِالتَّلْبِيَةِ يريدُ أحدهما)

أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه الالباني

٣- توحيد الله تعالى في ركعتي الطواف

القراءة في ركعتي الطواف بسورتي التوحيد الكافرون والإخلاص.
حديث جابر رضي الله عنه (ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) ، ورفع صوته يُسْمِعُ النَّاسَ ، فجعل المقام بينه وبين البيت ، فصلى ركعتين . قال : فكان يقرأ في الركعتين : { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } و { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } وفي رواية : قُلْ يَا أَيُّهَا

الْكَافِرُونَ و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } . رواه مسلم

توحيد الله تعالى

٤- التَّلْبِيَّةُ شِعَارُ الْحَجِّ

- قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «التلبية شعار الحج»

المحدث ابن حجر العسقلاني / اسناده صحيح

عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا مِنْ

شِعَارِ الْحَجِّ». رواه ابن ماجه، وصححه الألباني.

٥- يُلَبِّي مَعَ الْمُلَبِّينَ كُلُّ مَا عَنِ الشِّمَالِ وَالْيَمِينِ

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من مسلمٍ يلبي إلا لبي من عن يمينه أو عن شماله من حجرٍ أو شجرٍ أو مدرٍ حتَّى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا) رواه الترمذي وصححه الألباني.

والمدر: الطين المتماسك المتلبّد، والمقصود من ذلك تجاوب هذه الجمادات من رطبٍ ويابسٍ مع الملبي، ومتابعتها له في هذا الذكر دليل على شرف الملبي ومكانته عند ربه، فتظلّ توافقه في التلبية، «حتّى تنقطع الأرض»، أي: حتّى يكون انتهاء الأرض «من هاهنا»، أي: من جهة المشرق، «وهاهنا»، أي: من جهة المغرب

توحيد الله تعالى

٦- الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون

عن عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ، « قَالَ الرَّسُولُ ﷺ لَمَّا أَتَى
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ الْمَنَاسِكَ عَرْضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهُ
بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرْضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ،
فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ عَرْضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ
الثَّالِثَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
الشَّيْطَانُ تَرْجُمُونَ، وَمِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ تَتَّبِعُونَ ».

صحيح الترغيب/ صحيحه الالباني

٧- موافقة ما توارثه الناس عن إمام الحنفاء إبراهيم وولده إسماعيل، ودعا إليه محمد ﷺ

{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا
مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ} . البقرة: آية ١٢٧ - ١٢٩

توحيد الله تعالى

وقد كان النبي ﷺ يقول للناس في حجة الوداع: (قفوا على مشاعركم؛
فإنكم على إرثٍ من إرث أبيكم إبراهيم)

رواه أبو داود / صحيح الجامع.

ويقول: (خذوا عني مناسككم؛ لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا)

رواه مسلم

٨- توحيد الله تعالى على الصفا والمروة

حديث جابر رضي الله عنه (فلما دنا من الصفا قرأ: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) أبدأ (وفي رواية: نبدأ) بما بدأ الله به، فبدأ بالصفا فرقى
عليه حتى رأى البيت. فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره ثلاثاً وحمده وقال: لا
إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد - يُحيي ويميت -، وهو
على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر
عبدَه، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك) رواه مسلم

توحيد الله تعالى

٩- إظهار البراءة من المشركين وتعمد مخالفتهم

وقوف النبي ﷺ بعرفة مخالفاً لآثار المشركين الذين كانوا يجتمعون في الحرم في مزدلفة، وتزداد هذه المفاصلة وضوحاً في إفاضته من عرفات بعد المغرب مخالفاً لمن كان يقف بعرفة من أهل الشرك فيفيض قبل غروب الشمس، ومثل ذلك دفعه من مزدلفة قبل طلوع الشمس مخالفاً لعادات المشركين في دفعهم بعد طلوع الشمس بل زاد الأمر إلى إغاضة هؤلاء المشركين يبين ذلك في مشهد الرمل في الطواف، والاضطباع.

عن عبدالله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال (قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبُ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ، أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ، قَالَ: ارْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ، وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ فُعَيْقَعَانَ.)

رواه البخاري.

توحيد الله تعالى

١٠- تعظيم الشعائر وإظهارها وإعلانها وحفظ الحرمات والحدود

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في وصفه حجة رسول الله ﷺ (أتى بطن الوادي فخطب الناس وقال : إِنَّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا و إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوعٌ ، ودماء الجاهلية موضوعة)

رواه مسلم.

١١- التربية على الموالاتة لأهل الإيمان والمعاداة لأهل الكفر والشرك.

قال الله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} . التوبة: آية ٢٨

الدعاء والذكر

١- إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمَى الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَرَمَى الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ).

صححه الترمذي، وابن قدامة في «الكافي» (٥١٦/١)، وقال ابن باز في فتاويه (١٨٦/١٦): «ثابت»، وضعفه الألباني

قال ابن القيم: «أن أفضل أهل كل عمل أكثرهم فيه ذكرا لله عز و جل
فأفضل الصوام أكثرهم ذكرا لله عز و جل في صومهم وأفضل المتصدقين
أكثرهم ذكرا لله عز و جل، وأفضل الحاج أكثرهم ذكرا لله عز و جل،
وهكذا سائر الأحوال». مجموع فتاوى ابن باز ١٨٦/١٦.

٢- الحج موسم في فضل ذكر الله وشكره

{وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ}

عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمَى الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ).

مجموع فتاوى ابن باز ١٨٦/١٦ ويرى الألباني انه ضعيف

الدعاء والذكر

٣- دعوة الحاج مستجابة

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي ﷺ قال: (الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله: دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم). ابن ماجه وأبن حبان

وصححه الألباني

٤- الحاج مسافر مستجاب الدعوة

المسافر مستجاب الدعاء، قال النبي ﷺ: (ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده). رواه البخاري.

٥- ذكر الله في الحج

قال تعالى {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ}

الدعاء والذكر

{وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} البقرة: آية ٢٠٣

وقد ختمت هذه الآيات بذكر الله تعالى تنويهاً بختام الحج بالذكر، فكما يبدأ الحج بالذكر وينتهي بالذكر

قال تعالى: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ} الحج: آية ٢٨

وذكر العلماء على أن الأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة، منهم ابن عمر وابن عباس.

الدعاء والذكر

٦- الدعاء عند الصفا والمروة

عن جابر رضي الله عنه قال: (... فبدأ بالصفا، فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك، قال مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة حتى إذا أنصبت قدماء في بطن الوادي سعى، حتى إذا صعدتا مشى، حتى إذا أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا) رواه مسلم

٧- الدعاء عند المشعر الحرام:

لحديث جابر رضي الله عنه أيضا وفيه: «... ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا». رواه مسلم

الدعاء والذكر

٨ - الدعاء عند رمي الجمرة الصغرى والوسطى:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهَلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَسْتَهِلُّ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ.

رواه البخاري

٩ - الدعاء داخل الكعبة أو داخل الحجر:

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه: (أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها) رواه مسلم

١٠ - الدعاء عند شرب ماء زمزم:

عن جابر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: « ماء زمزم لما شرب له »

رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

الحسنات ومحو السيئات

١- الْحَجُّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ). أخرجه البخاري ومسلم.

٢- الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ

عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» أخرجه احمد والترمذي والنسائي.

٣- الْحَجُّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ

- عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلَأَبَايَعَكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: «تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟» قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: «أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ») . رواه مسلم.

الحسنات ومحو السيئات

٤- الْحُجَّاجُ تُكْتَبُ لَهُمُ الْحَسَنَاتُ وَتَرْفَعُ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ وَتُحْطُ السَّيِّئَاتُ بِالْخَطَوَاتِ

عن عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا تَرَفَّعَ إِبْلُ الْحَاجِّ رَجُلًا، وَلَا تَضَعُ يَدًا؛ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً، أَوْ رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً.» صحيح الترغيب. وحسنه الالباني

٥- يَرْجِعُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.» متفق عليه.

٦- تَغِيْبُ الشَّمْسُ بِذُنُوبِ الْمُحْرَمِينَ

عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ. وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَظُلُّ يَوْمَهُ مُحْرَمًا إِلَّا غَابَتْ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ).

أخرجه الترمذي والنسائي وأحمد حديث حسن صحيح / صححه الالباني

الحسنات ومحو السيئات

٧- دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام للمحلقين والمقصّرين بالرحمة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال: اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ قالوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يا رَسُولَ اللَّهِ، قال: اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ قالوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يا رَسُولَ اللَّهِ، قال: وَالْمُقَصِّرِينَ، وقالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، قال، وقالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، وقالَ في الرَّابِعَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ.»

صحيح البخاري

٨- غفران الذنوب عند الالتزام بالتوحيد

قال محسن بن موسى: كنت عدیل سفیان بن الثوري إلى مكة فرأيتَه يكثر البكاء فقلت له: يا أبا عبد الله بكائك هذا خوفاً من الذنوب؟ قال: فأخذ عوداً من المحمل فرمى به فقال: إن ذنوبي أهون على من هذا ولكني أخاف أن

أسلب التوحيد. شعب الإيمان ١/٥٠٨

الحسنات ومحو السيئات

٩- المغفرة للمحلقين والمقصرين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ.» رواه مسلم

١٠- للحاج بكل شعره يحلقها من الشعرات حسنة من الحسنات

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَأَمَّا جَلْقُكَ رَأْسَكَ؛ فَلكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ، وَتُمَحَّى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ.» أخرجه الطبراني / صحيح الجامع.

١١- بكل حصة تكفير الموبقات

عن عبد الله بن عمر قال ، قال الرسول ﷺ (وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ؛ فَلكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا تَكْفِيرٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ).

صحيح الترغيب / قال الالباني: صحيح لغيره.

الحسنات ومحو السيئات

١٢- غسل الذنوب ولو كانت مثل رمل عالج

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فلو كان عليك مثل رمل عالج أو مثل أيام الدنيا أو مثل قطر السماء ذنوبًا غسلها الله عنك ».

أخرجه الطبراني / صحيح الجامع.

رمال عالج: الرمال الكثيرة المترامية.

١٣- ابتغاء الفضل والرضوان من الرحم

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } سورة المائدة آية: ٢

فضل يوم عرفة

١- خير الدعاء دعاء يوم عرفة

عن طلحة بن عبيد الله بن كريز رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ان الرسول ﷺ قال
«أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله
إلا الله وحده لا شريك له» حسن / صحيح الجامع

قال صَلَّى اللهُ ﷺ: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا
والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير» رواه الترمذي وحسنه الالباني

٢- يوم عرفة والعق من النار

- عن ابنِ المُسَيَّبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ
قَالَ «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ
وَإِنَّهُ لَيَذْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ». أخرجه مسلم

فضل يوم عرفة

٣- يباهي الله جلّ جلاله ملائكته بأهل عرفات

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْنًا غُبْرًا». حديث حسن صحيح / صحيح الجامع

٤- يومُ عرفة هو يومُ إكمالِ الدِّينِ ، وإكمالِ النِّعَمَةِ على المسلمين

عن طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ) رواه البخاري.

فضل يوم عرفة

٥- المغفرة لأهل عرفات وضمان التبعات

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: وقف النبي ﷺ بعرفات وقد كادت الشمس أن تثوب، فقال: (يا بلال! أنصت لي الناس). فقام بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: أنصتوا لرسول الله، فأنصت الناس، فقال: معاشر الناس! أتاني جبرائيل أنفاً، فأقرأني من ربي السلام، وقال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غفر لأهل عرفات، وأهل المشعر، وضمن عنهم التبعات. فقام عمرُ بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: يا رسول الله! هذا لنا خاصة؟ قال: هذا لكم، ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة. فقال عمرُ بن الخطاب: كثر خيرُ الله وطاب (صحيح الترغيب. قال الألباني: صحيح لغيره).

٦- يوم عرفة هو اليوم المشهود

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، قال الرسول ﷺ (اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له، ولا يستعيذ من شيء إلا أعاده الله منه) أخرجه الترمذي والبزار والطبراني / حسنه الألباني.

فضل يوم عرفة

٧- يوم عرفة يوم الغفران للحجيج والعتق من النار

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ قال: (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنوا ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟). أخرجه مسلم.

فضل أيام التشريق وأيام العشر

١- أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله

قال تعالى: (واذكروا الله في أيام معدودات) سورة البقرة، آية: ٢٠٣.
- عن نُبَيْشَةَ الْهَذَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» وفي رواية: زاد فيه «وذكر لله». رواه مسلم.

٢- فضل العمل الصالح في عشر ذي الحجة

عن عبدالله بن العباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ) أخرجه الترمذي / صححه الالباني

٣- الهدى من شعائر الله

قال تعالى: {وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ...}

سورة الحج: آية: ٣٦

فضل أيام التشريق وأيام العشر

٤- أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر

عن عبد الله بن قرط رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: (إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر). أخرجه احمد وأبو داود والنسائي في الكبرى.
يوم القر هو اليوم الحادي عشر، وسمي بذلك لاستقرار الحجاج فيه في منى.

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

١- مَنْ خَرَجَ حَاجًّا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَهُوَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (ثَلَاثَةٌ فِي ضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا)

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

٢- الْحَجُّ الْمَبْرُورُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ »

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣- الْعَجُّ وَالتَّجُّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الْعَجُّ وَالتَّجُّ). أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

الْعَجُّ: وَهُوَ أَنْ يَجْهَرَ الْمُتَلَبِّي بِالتَّلْبِيَةِ، وَيَرْفَعَ بِهَا صَوْتَهُ وَالتَّجُّ: وَهُوَ ذَبْحُ الْهَدْيِ وَالْأَصَاحِي، وَإِرَاقَةُ دِمَائِهَا وَسِيلَانُهُ

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

٤- ما أهل مهل الا بشر بالجنة ولا كبر مكبر قط الا بشر بالجنة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال (ما أَهْلٌ مُهْلٌ قَطُّ إِلَّا
بُشِّرَ، ولا كَبَّرَ مُكَبَّرٌ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ ، قيل : بالجنة ؟ قال : نَعَمْ)

أخرجه الطبراني/ السلسلة الصحيحة / الالباني.

٥- الحاج يهب مسيئهم لمحسنهم

عن بلال بن رباح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له غَدَاةَ جَمْعٍ يا بلالُ
أَسَكَّتِ النَّاسَ وَأَنْصَتِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا
فَوَهَبْ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ وَأَعْطِ مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ.

صحيح ابن ماجه، صححه الالباني

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

٦- الأجر على قدر النفقة أو النصب

وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْنَدُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْنَدُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ: (اَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَرْتَ فَأَخْرِجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا - قَالَ أَظْنُهُ قَالَ غَدًا - وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدَرٍ نَصَبِكَ - أَوْ قَالَ - نَفَقَتِكَ). صحيح مسلم.

- قال ابن عثيمين: « كلما زاد تعب الإنسان في العبادة بدون قصد منه زاد أجره، وليس من السنة طلب المشاق في العبادة لزيادة الأجر، لأن النبي عليه السلام قال لعائشة « أجرك على قدر تعبك » ولم يقل اتعبي نفسك- الحديث: ليس فيه دعوة لتكلف مشقة في العبادة، بل تسلية للعابد في المشقة الملازمة للعبادة.

٧- الحاج والمعترون وفد الله

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَفَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةً: الْغَازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمَعْتَمِرُ)
عن ابن عمر رضي الله عنه: عن النبي ﷺ: قَالَ: (الغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمَعْتَمِرُ ؛ وَفَدَّ اللَّهُ ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وَسَلَّوْهُ فَأَعْطَاهُمْ)

أخرجه ابن ماجه وحسنه الالباني

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

٨- الجمار نور يوم القيامة

عن عبدالله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ (إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نُورًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

أخرجه الترمذي وابن ماجه وصححه الالباني حديث حسن صحيح أخرجه البزار / صحيح الترغيب / حسنه الالباني

٩- نحر كمدخور لك عند ربك

عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَأَمَّا نَحْرُكَ؛ فَمَدْخُورٌ
لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ) صحيح الترغيب / قال الالباني: حسن لغيره.

١٠- من جهز حاجاً، أو خلفه في أهله كان له مثل أجورهم

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ
جَهَّزَ حَاجًا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَّرَ صَائِمًا؛ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ، مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ»

الترغيب والترهيب/ صححه الالباني.

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

١١- ثواب حجة الصبي

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَلَكَ أَجْرٌ) صحيح مسلم.

١٢- من خرج حاجًا فمات

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ - (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (مِنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ خَرَجَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

أخرجه الطبراني/ قال الالباني في السلسلة الصحيحة: اسناده جيد .

١٣- من مات ملبياً بعث ملبياً

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تَخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا) وفي رواية للترمذي (فإنه يُبعثُ يومَ القيامةِ يَهْلُ، - أو يُلَبِّي)

أخرجه البخاري ومسلم.

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

١٤ - خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ (أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام؛ فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة، ويمحو عنك سيئة) أخرجه الطبراني / صحيح الجامع.

١٥ - رمي الجمار عمل مدخور عند الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ (وأما رميك الجمار فإنه مدخور لك). أخرجه الطبراني / صحيح الجامع.

١٦ - شرف التزود بالتقوى

قال الله تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} فالتقوى هي أفضل زاد يتزود به العبد. البقرة: ١٩٧

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

١٧- بر الوالدين بأداء الحج عنهما

عن عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (جاء رجلٌ من خثعمَ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! إنَّ أبي أدركَ الإسلامَ وهو شيخٌ كبيرٌ لا يستطيعُ ركوبَ الرَّحْلِ، والحجُّ مكتوبٌ عليه، أفأحجُّ عنه؟ قال: أنت أكبرُ ولدِه؟ قال: نعم، قال: أرأيتَ إن كان على أبيك دينٌ ففَضِيَّتُهُ أَكانَ ذلك يُجْزئُ؟ قال : نعم ، قال : فأحجُّجْ عنه) صحيح البخاري.

١٨- فضل الاطعام في الحج من النسك

{فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ * ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} الحج: ٢٦-٢٩.

١٩- فضل فعل الخير في الحج

{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ} البقرة ١٩٧.

مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى

٢٠- الحج المبرورُ أفضلُ سائر الأعمال كما بين مَطْلَعُ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا

عن ماعز رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أنه سئل : أيُّ الأعمال أفضل ؟
قال : (أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حِجَّةُ مَبْرُورَةٌ
تَفْضُلُ سَائِرَ الْأَعْمَالِ كما بين مَطْلَعُ الشَّمْسِ إلى مَغْرِبِهَا) رواه الامام احمد.

٢١- فضل النفقة في الحج

عن بريدة الأسلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال : (الْنفَقَةُ فِي الْحَجِّ
كَالْنفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ)

المحدث: شعيب الأرناؤوط وقال حسن لغيره.

الحرم والطواف والسعي وماء زمزم

١ - استلام الركنين يحط الخطايا

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِي، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ أَفْعَلَ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنْ اسْتَلِمْتُمَاهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا « وفي رواية » إِنْ مَسَحْتُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا).

صحيح ابن خزيمة وصححه الالباني.

٢ - فضل الدعاء عند الملتزم

عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ، رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ فَقُلْتُ: أَلَا نَتَعَوَّدُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ: ثُمَّ مَضَى، فَاَسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ، وَالبَابِ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ، وَيَدَيْهِ، وَخَذَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ). أخرجه أبو داود وابن ماجه، حسنه الالباني

قال ابن باز رحمه الله تعالى دعاء الملتزم لا بأس به، فعله كثير من الصحابة وروي عن النبي ﷺ أنه فعله ولكن في سنده نظر، ولكن فعله بعض الصحابة وهو ما بين الركن والباب إن كان يقف فيه ويدعو ربه لا بأس بهذا، ترجى فيه الإجابة.

الحرم والطواف والسعي وماء زمزم

٣- ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض وهو طعام للجائعين وشفاء للمرضى

سأل الرسول ﷺ أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (عندما كان في مكة) قال: مَتَى كُنْتُ هَاهُنَا؟ قَالَ قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟ قَالَ قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنْ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةً جُوعٍ، قَالَ: إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طُعِمَ. (رواه مسلم).

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ: (خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ، فِيهِ طَعَامُ الطُّعْمِ، وَشِفَاءُ السُّقْمِ).

أخرجه الطبراني صحيح الترغيب / حسنه الالباني.

٤- الطَّوَّافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (الطَّوَّافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ إِلَّا بِخَيْرٍ).

رواه الترمذي، صححه الالباني

الحرم والطواف والسعي وماء زمزم

٥- صلاة في الحرم بمائة ألف

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه).

أخرجه ابن ماجه وأحمد وإسناده صحيح / وصححه الالباني المصدر: مجموع فتاوى ابن باز.

٦- الطواف بالبيت وصلاة ركعتين يعدل عتق رقبة من الرقاب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ؛ كَانَ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ)

صحيح ابن ماجه / صححه الالباني.

٧- الطواف بالبيت سبعا يمحو السيئات ويزيد الحسنات

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه، كان كعتق رقبة، لا يضع قدماً، ولا يرفع أخرى، إلا حط الله عنه بها خطيئته،

وكتب له بها حسنة) صحيح الجامع

الحرم والطواف والسعي وماء زمزم

٨- الاحتفاء بالحجر الأسود من سنة خاتم الأنبياء

عن سويد بن غفلة: قال رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالتَّزَمَهُ،
وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَكَ حَفِيًّا. - وفي رواية - وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا
الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ وَالتَّزَمَهُ) رواه مسلم

٩- الحجر الأسود يشهد لمن استلمه بحق يوم القيامة

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في الحجر -: (والله ليبعثنه الله يوم
القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق)

رواه الترمذي وابن ماجه وقواه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»

الحرم والطواف والسعي وماء زمزم

١٠- الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِنَّ الرُّكْنَ والمَقَامَ ياقوتتانِ مِنْ ياقوتِ الجنَّةِ، طَمَسَ اللهُ نورَهُما، ولو لَمْ يطمِسْ نورَهُما، لأضاءتا ما بينَ المشرقِ والمغربِ).

رواه الترمذي / صححه الألباني.

١١- مس الحجر الأسود والمقام شفاء

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (إِنَّ الرُّكْنَ والمَقَامَ مِنْ ياقوتِ الجنَّةِ، ولولا ما مَسَّهما من خطايا بني آدم لأضاء ما بين المشرق والمغرب، وما مَسَّهما من ذي عاهة ولا سقم إلا شُفِيَ). . اسناده جيد / السلسلة الصحيحة.

١٢- فضل ماء زمزم في مكة وخارجها

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول (ماءُ زمزم لما شربَ له قال: ثم أرسل النبي ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو أن اهد لنا من ماءِ زمزم ولا يتركْ) كذا ولعلها : تُنزَفُ (قال : فبعث إليه بمزادتين).

ابن ماجه وأحمد والبيهقي / إسناده جيد / السلسلة الصحيحة للألباني

الحرم والطواف والسعي وماء زمزم

١٣ - الطواف بالصفاء والمروة كعتق سبعين رقبة من ولد إسماعيل

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَأَمَّا طَوَافُكَ
بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً). صحيح الترغيب / قال الالباني: حسن لغيره.

١٤ - فضل الطواف بالبيت يوم النحر

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (وَأَمَّا طَوَافُكَ
بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلَا ذَنْبَ لَكَ، يَأْتِي مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ بَيْنَ
كَتِفَيْكَ، فَيَقُولُ: اْعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى)

صحيح الترغيب / قال الالباني: حسن لغيره.

١٥ - تعظيم البيت من شعائر الله وهو تعظيم لله سبحانه وتعالى

قال الله تعالى {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِّلْعَالَمِينَ} سورة الحج: آية ٣٢.

قال الله تعالى {وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}

آل-عمران: آية ٩٦ .

الحرم والطواف والسعي وماء زمزم

١٦ - ماء زمزم مبارك في مقر مبارك لسيد مبارك بواسطة فعل امين مبارك

عن عبدالله بن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهم ان النبي ﷺ قال:
(إن جبريل حين ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء)
قال النبي (رحم الله هاجر لو تركتها كانت عينا معينا)

رواه احمد والنسائي وابن حبان ، قال شعيب الأرناؤوط : اسناده صحيح على شرط مسلم

إن ظهور ماء زمزم بواسطة جبريل عليه السلام بأمر من الله تعالى فيه
شرف كبير ، ولو شاء الله تعالى لأمر الماء أن ينبع ويخرج بنفسه ولكن
لما أراد الله تعالى اظهار شرف الماء وعظيم قدر من خرج له أمر سيد
الملائكة جبريل عليه السلام فضرب الأرض بجناحه فخرج هذا الماء
المبارك فكان ذلك زيادة له في التشريف والتعظيم

تعطير الانام بفضل المسجد الحرام . ص ١٥٣

التربية ومنافع الدنيا

١- الابتلاء بالتحكم بشهوات النفس

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ } . المائدة: آية ٩٤

٢- الحج من العبادات الجماعية في الإسلام

{ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }

سورة البقرة: آية ١٩٩ .

٣- تلهف القلوب للحج

ان الله عز وجل علق القلوب بحب هذا البيت وجعل الأفئدة تهوي إليه
استجابة لدعاء إبراهيم الخليل عليه السلام حين دعا لهذا البيت فقال تعالى
{ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا
لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ } سورة إبراهيم: آية ٣٧ .

وقال الله تعالى { وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ } . سورة الحج: آية ٢٧ .

التربية ومنافع الدنيا

٤- التأصيل لحرمة التعدي على الآخرين

قال الرسول ﷺ في حجة الوداع: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا..» رواه مسلم.

٥- تأكيد لتقدير الإسلام للمرأة والحرص على الوصاية بها خيرا

قال الرسول ﷺ في حجة الوداع: (استوصوا بالنساء خيرا، فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئا، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله..) رواه مسلم.

٦- نيل منافع الدنيا والآخرة

{لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ } سورة البقرة: ١٩٨

التربية ومنافع الدنيا

٧- التعارف والتآلف

في الحج يتحقق ذلك المعنى الرفيع كما أخبر الله بذلك فقال تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}. سورة الحجرات: ١٣.

٨- تحقيق مبدأ المساواة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال، قال رسول الله ﷺ (يا أيُّها النَّاسُ: إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فليُبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ). أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، والبيهقي في شعب الإيمان وقال الالباني صحيح لغيره

٩- التربية على حفظ اللسان من اللغو

{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۚ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۚ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۚ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ}. سورة البقرة. آية: ١٩٧

الحج جهاد

١- الْحَجُّ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ

قال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إِذَا وَضَعْتُمُ السَّرُوجَ فَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ) .

اخرجه البخاري معلقا واخرجه عبد الرزاق والفاكهي موصولا ورجاله ثقات

إذا وضعت السروج يعني من سفر الجهاد

٢- الحج جهاد كل ضعيف

عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ :
(الحج جهاد كل ضعيف) . رواه ابن ماجه / صحيح الترغيب/ قال الالباني: حسن لغيره

٣- الحج والعمرة جهاد الكبار والصغار

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عن رسول الله ﷺ قال:
(جهاد الكبير، والصغير، والضعيف، والمرأة: الحج والعمرة) .

رواه النسائي / حسنه الالباني

الحج جهاد

٤- الحج جهاد المرأة

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَغْزُو وَنَجَاهِدَ
مَعَكُمْ؟ فَقَالَ: (لَكُنْ أَحْسَنَ الْجِهَادِ وَأَجْمَلَهُ الْحَجُّ، حَجٌّ مَبْرُورٌ) قَالَتْ عَائِشَةُ:
فَلَا أَدْعُ الْحَجَّ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

حديث عائشة: متفق عليه..

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ
وَالْمَرْأَةِ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ».

رواه النسائي وحسنه الألباني.

المراجع والمصادر

- أحوال السلف في الحج، بدر بن ناصر البدر، الناشر: دار الفضيلة.
- كتاب (دليل السائلين) انس اسماعيل ابو داوود جده - ١٤١٦ الطبعة الاولى - شعبان ١٤١٦.
- زاد الحج الشيخ محمد بن صالح المنجد مجموعة زاد للنشر، المملكة العربية السعودية جدة/ الخبر الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤ م ، امتياز التوزيع مكتبة العبيكان/ الرياض.
- من فضائل الحج والعمرة / اعداد إبراهيم بن مهنا المشعان/ مدار الوطن للنشر / الرياض.
- تعطير الأنام بفضائل المسجد الحرام، د. إكرام الله إمداد الحق عبدالرحمن، الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، سلسلة أبحاث الحرمين العلمية - ٦، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.
- فضائل الحج والعمرة ،د ناصر بن إبراهيم العبودي ، الرياض، ١٤٣٣هـ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

المراجع والمصادر

• سبع وستون فضيلة من فضائل الحج والعمرة، د. أحمد مصطفى متولي، المشرف العام على شبكة الطريق إلى الجنة.

• رحلات الحج مشاهد ومواقف، الموقع الرسمي للشيخ محمد صالح المنجد، مجموعة زاد.

<https://almunajjid.com/tv-programs/lessons/50>

• ثمان وثمانون فضيلة من فضائل الحج/ سليمان بن أحمد العمار، موقع صيد الفوائد.

<https://www.saaaid.net/mktarat/hajj/317.htm>

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
٤-٣	مكانة الحج في الإسلام
١٠-٥	توحيد الله تعالى
١٥-١١	الدعاء والذكر
٢٠-١٦	الحسنات ومحو السيئات
٢٤-٢١	يوم عرفة
٢٦-٢٥	فضل أيام التشريق وأيام العشر
٣٤-٢٧	مكانة أعمال الحاج عند الله تعالى
٤٢-٣٥	الحرم والطواف والسعي وماء زمزم
٤٤-٤٢	التربية ومنافع الدنيا
٤٦-٤٥	الحج جهاد
٤٨-٤٧	المراجع
٤٩	الفهرس